تفسير القرطبي }سورة البقرة{ }92{ }43{{ فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم واذا قيل لهم امنوا بما انزل الله قالوا نؤمن بما انزل علينا قالوا نؤمن بما انزل علينا ويكفرون بما وراءهم قل كلمة انبياء الله قبل ان - 00:00:00

ولقد موسى بالبينات ثم اتخذتم وانتم ظالمون وان اخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور خذوما اتيناكم خذوا ما بقوة واسمعوا قالوا سمعنا واصلنا واشربوا في قلوبهم عجل بكفر قل بئس ما يأمركم به. ايمانكم ان كنتم - 00:00:51

الحمد لله الذي انزل الينا اشمل كتاب وارسل الينا افضل الرسل وجعلنا خير امة اخرجت للناس وله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالة الجسيمة والصلاة والسلام على خير خلق الله - 00:02:14

وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى يبين في هذه الايات معائب اليهود وما قابلت به نعم الله من الكفر وفي ذلك تحذير للمسلمين الذين يساكنون اليهود ان يتبعوهم في اجرامهم - 00:02:36

وفيه برهان ودلالة على ان النبي صلى الله عليه وسلم مرسل من عند الله فان تفاصيل هذه المسائل والاتيان يعني الاحكام الدقيقة لا يمكن يعرفها الا نبي او عالم وهو رجل لا يقرأ ولا يكتب ومعروف بين ذويه انه امي - 00:03:04

في ايضا برهان على صدق النبي صلى الله عليه وسلم وهو ان اليهود ان كفروا به فدواعي الايمان به كثيرة واضحة ولكنهم قوم به يقول جل وعلا واذا قيل لهم - 00:03:31

واذا قيل لهم امنوا بما انزل الله قالوا نؤمن بما انزل علينا ويكفرون بما وراءه وهو الحق مصدقا لما معه قال واذا قيل له قال العلماء حذف الفعل هنا لانه لا يترتب عليه حكم - 00:03:49

لانهم اذا اخبروا يعني امروا بالايمان سواء الامر الله او الرسول او ناصح او عالم قيل له لانه لا يترتب على الفاعل فائدة بالنسبة للقصة او لهذه الطريقة لان المقصود انهم - 00:04:14

يعني امروا بالايمان بصرف النواري عن ايش نعم لذلك يعني في هذا الباب وهو باب المسند والمسند اليه ومتعلقات الفعل هذا الباب يحتاجه المستنبط والمرجح الذي يريد ان يستنبق او يرجح او يؤلف - 00:04:38

يحتاج الى كتاب المعاني باب المعاني من البلاغة لان الجملة يتكون من مسند ومسند اليه وهو متعلقات الفعل. والكلام يقال اما لطلب المتكلم من السامعين ان يوصل له معلومة او ان يكون - 00:05:02

السامع يريد من المتكلم ايصاله معلوم له وفي كل من الامرين يتغير الاسلوب. يتغير الاسلوب من ان تكون انت عندك قضية تريد ان ترسلها لشخص من ان يكون الاسلوب هو يريد منا قضية - 00:05:25

ولذلك احيانا تجعل اول الكلام الجار والمجرور لان السائد يريد ان يعرف مثلا المسألة حصلت في اي محل تقول في الدار او في المسجد يعرف اصحاب القصة لكن لا يعرف المكان - 00:05:44

في الدار او في المسجد او في بيت فلان وبعدين تبين تقدمي الاهم فالاهم اذا هنا في هذا الاسلوب قال واذا قيل له ولم يذكر الفاعل لان المقصود انهم لا يمتثلون - 00:06:01

امنين بما انزل الله عملوا امر بالايمان والايمان اذا جاء مفرد لا للايمان والاسلام اذا اجتمعا واذا افترقا اجتمعا معنى هذا انهم اذا

اجتمعا اصبح الايمان يقال للمعلومة التي تدخل القلب - 00:06:19
والاسلام للاستسلام وللقياد اذا اجتمع الايمان والاسلام يكون الاسلام المقصود به الانقياد واذا اختلفوا يقول الامام كان الاسلام واركان الايمان واذا اجتمعا قد يطلق على الايمان الذي هو اركان الايمان الستة والاسلام اركان الاسلام - 00:06:45
الخمسة اذا اذا اجتمعا اخترقا وهذا يقال للمعلومة في القلب وهذا يقال للانقياد او هذا يقال لاركان الايمان وهذا يقال لاركان الاسلام واذا افترقا اصبح كل من الاسلام والايمان يشملهم جميعا - 00:07:07
اذا واذا قيل لليهود قال لهم الله او قال لهم الرسول او قال لهم احبارهم الذين اهتدوا قوما اصدقاؤهم من المسلمين امنوا بما انزل الله للقرآن قالوا نؤمن بما انزل علينا - 00:07:27
وهذا فيه نوع من المغالطات والمكابرة وهو يقول لهم امنوا بالقرآن. قالوا نؤمن بما انزل علينا طيب انزل عليكم انكم تؤمنوا بما انزل الله. انزل عليكم انكم تؤمنوا بالقرآن لذلك هذه المجادلة والمحادة معهم - 00:07:48
ما عندهم الا يسلموا او يكابرون. لا تبقى عندهم حجة قالوا نؤمن بما انزل علينا ويكفرون بما وراءهم وهو اي الذي يكفرون به القرآن الحق الذي لا وراء وراءه في حال كونه - 00:08:08
مصدقا ومعضدا لما معهم من التوراة والانجيل والكتب بل مهيمنا عليها لذلك هذا الكتاب كل ما جاء في الكتب موجود في اقره واما ما زاد عليه ووضحه واما ما نسخه - 00:08:32
تمزيع اشياء في الكتب منسوخة الاثار والاغلال والتشدد وفي اشياء كانت في التوراة هي عندنا وكتبنا عليهم فيها ان النفس الله قال كتب عليكم القصاص في القتلى وهو الحق الذي لا وراء وراءه. في حال كونه مصدقا لما معه - 00:08:53
اذا هم كذبة فيما قالوا هذا الذي قاله كذب وزور وانما هم كفروا بما عندهم لانهم لو امنوا بما انزل عليهم لاستلزم ذلك الايمان بمحمد صلى الله عليه وسلم لان الانجيل والترات كل منهم تصفه - 00:09:19
وكل منهم تأمر باتباعه اذا جاء ولذلك هو مهيمنا على الكتب وهذا القرآن يعلو ولا يعلى عليه. واوحي الي هذا القرآن لانذركم به ينيركم به ومنبله لا يسمع به مسلم - 00:09:41
ولا كافر ولا سخط ولم يؤمن به الا دخل النار لانه بالوضوح والدلالة والبراهين ما تقوم به الحجة ان امنتم بما عندكم كما قلتم فلما تقتلون انبياء الله من قبل - 00:10:03
وبعدين قال من قبل ليدل على ان هنا استحضار المضارعية الماضية. اهدار الصورة السابقة المضارع والمضارع اصله يقول المستقبل او الحاضر لان الفعل منقسم ثلاثة اقسام فعل انتهى وفعل حاضر - 00:10:32
وفعل مستقبل فالامر مستقبل والمضارع قد يكون حاضر وقد يكون مستقبلا والماظي هو الذي انتهى الافعال منقسمة الى قسم منها مستقبل مطلقا وهو الامر لان الامر لا يمكن ان تفعله الا بعد الامر. فهو مستقبل لانك تقول قم - 00:11:03
اتق الله لا يمكن فهذا مستقبل لانه لا يمكن ان يفعل الا بعد ايش الامر فهو مستقبل. المضارع قد يكون مستقبلا وقد يكون يتكلموا هذا الان يتكلم قد يكون يعني مستقبل مثلا يصلي الجمعة غدا - 00:11:32
يصلي الجمعة لان في الغد هذا مستقبل وماضي وهو ما انتهى وقته هنا اه يعني استصغر الصورة كلهم لم تقتلون انبياء الله على اي سبب تقتلون انبياء الله من قبل - 00:11:54
يحيى وزكرياء ان كنتم مؤمنين اذا ما قلتم كذب وما ادعيتم غير صحيح. وهو انكم يؤمنون بما انزل عليكم ولا يمكن ان يكون فيما انزل عليكم اباحة قتل الانبياء اذا هذا الاخ باقرب - 00:12:12
يعني برهان وباقرب حجة بعدين ولقد جاءكم موسى بالبينات والله لقد جاءكم اتاكم نبي الله موسى للبراهين الواضحة التي لا لبس فيها من اليد والعصا والغمام وانزال المن والسلوى وان جاءكم من فرعون وفلق البحر لكم - 00:12:34
ثم بعد هذه البينات الواضحات اتخذتم العجلة من بعد ذهابه الى يأتيكم بالانجيل او ليتوب الله عليكم على الاقوال في ذلك اتخذتم العجلة الها من بعده قالوا كرر هنا لزيادة في الاية - 00:13:03

وهو قوله قالوا سمعنا وعصينا وقيل كرر هنا ليبين ان قتلهم للانبياء هنا شديد الحاصل ان القرآن تتكرر فيه القصص الاعتبارات من جملتها اظهار اعجاز القرآن لانه يأتي باسلوب جميل في حالة - 00:13:28

ويأتي باسلوب جميل في حالة الايجاز معجزة القرآن لقوة اسلوبه ولجماله ويأتي باسلوب طويل وهو في غاية الصدق واسلوب قصير في غاية ولانه تتكرر القفة ولا يكون فيها اي تعارض - 00:14:00

بخلاف كلام الناس اذا تكلم واحد وبعد قليل تكلم تجد ان بين الكلام نوع من التضاد والتناقض وقيل تتكرر الاعتبارات مختلفة احيانا لاظهار صدق النبي صلى الله عليه وسلم. واحيانا لتثبيته - 00:14:23

واحيانا بتخويف الكفار واحيانا للترغيب للمسلمين القصة لاغراب وتتكرر لتلك الاغراض ولقد جاءكم نبي الله موسى للبراهين الواضحة ثم بعد ان جاءتكم اتخذتم العجلة من بعد ذهابه ليأتي بالتراث الها - 00:14:41

والحال انكم فعلتم ذلك وانتم والمون. فاعلون للعبادة في غير محلها لانكم تعلمون انه لا يعبد الا الله ونزلت عليكم الكتب وجاءتكم الملائكة ووضحت لكم اذا انتم ناس تكذبون وما تقولونه ليس بصحيح - 00:15:08

والله لقد جاءكم اتاكم نبي الله موسى بالبينة جمع بينة. والبينة يعني المعجزة والاية الواضحة ثم بعد ان جاءتكم اه يعني من بعده. واتخذتم العجل من بعده الها والحال انكم في ذلك خارجون عن طاعة الله ولا حق لكم في ذلك - 00:15:32

اخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم وقلنا لكم خذوا ما اتيناكم من التوراة بقوة واسمعوا قالوا سمعنا قولك وعصينا امرك وهذا في غاية الندالة والقبح بعد ان رفع الجبل فوقكم وبعد ان بين لكم هذه الحجج والبراهين. كيف تقول سمعنا وعصينا - 00:15:54

واشربوا في قلوبهم العجلة بكفرهم. اسربوا يعني تعبير عن غاية المحبة وقوله في قلوبهم ترد ما قالوا انه برد العجلة وقال لنا ننسفنه في اليم نسفا وانه برده في النهر وانه شربوا منه وظهر اثار ذلك في شفاههم هذا - 00:16:29

يمنعه قوله في قلوبهم الشباب هنا توسع في العبارة والمقصود به شدة محبتهم للعدل انهم احبوا العدل وعبدوه عياذا بالله تعالى واصيبوا في قلوبهم العجلة بسبب كفرهم قل لهم يا يا نبي - 00:16:51

بئس قبح الشيء الذي يأمركم به ايمانكم ان كنتم مؤمنين وهو عبادتكم العجل وهذا السياق يقصد به على اليهود الذين كانوا بين ظهراني النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة المنورة - 00:17:15

وانهم ليسوا اهلا لان يقتدى بهم وانهم يعني تابعون لاسلافهم الذين فعلوا هذه الافاعيل والولد امتداد للوالدين وبالاخص اذا كان يتبعه فيما يفعل ولذلك الولد من عمل الوالد اذا كان طيبا - 00:17:35

ونرجو الله جل وعلا ان يحمينا من هذه المعاصي وان يوفقنا واياكم لما يحبه ويرضاه. وان يجعلنا جميعا من المتقين انه خير مسؤول والقادر على ذلك وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:17:58

فضيلة الشيخ بارك الله فيكم واحسن الله اليكم. وغفر لوالديكم ولجميع المسلمين يسأل هذا السائل هل عمل الخير بين الاذان والاقامة مثل الصدقة وغيرها لها فضل يعني لان الوقت مبارك - 00:18:21

ولها فضل كفضل الدعاء بين الاذان والاقامة لكن اللي يعرف ان من اوقات الاستجابة الدعاء بين الاذان والاقامة. لا يرد وفي احاديث كثيرة في ابي داوود وفي غيره واذا قاس الانسان الشريعة معللة لكن لا اعرف هذا - 00:18:41

انه العبادة من الدعاء والدعاء عبادة بارك الله فيكم يقول النبي صلى الله عليه وسلم من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها السؤال هنا السؤال هنا ما هو ما هو الفرق؟ او ما الفرق بين سنة حسنة وبدعة وبدعة حسنة - 00:19:03

هذا مشكل واحسن من تكلم على هذا الشاطبي في كتابه العظيم الاعتصام والسنن والمبتدعات للشيخ محفوظ رجل المشايخ في مصر رحمه الله والبدعة في الشريعة الاسلامية رسالة علمية والشاطبي كتب كتابة جيدة - 00:19:37

وهنا من سن سنة حسنة يعني يكون شي مشروع مثلا الوفد الذين جاءوا للنبي صلى الله عليه وسلم وجاؤوا عراة وجعان وجوعى يعني يظهر عليهم الجوع ويظهر عليهم العري فقام النبي وخطب وقال رحم الله امرءا تصدق من درهمه من دينار من - 00:20:00

فجاء رجل بصرة اول واحد جه تتابع الناس فقال من سن سنة حسنة السنة هنا هو سنها لكن هي مسنونة لان الصدقة طيبة لان الذي

يقرض الله قرضا حسنا وهو قال رحم الله امرأ تصدقت - 00:20:28
ولذلك هنا اذا قيل السنة من سن سنة شيء ثابت. واذا ومن قال ونعمة البدعة ليست البدعة هنا الشرعية لان البدعة الشرعية ضلالة. كل بدعة ما قال كل كل مصور صور - 00:20:48
كل تشمل كل بدعة كل بدعة ايش ولكن قول عمر ونعمة البدعة لا يقصد انها انها بدعة ولكن يقصد ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قام بهم ليلة وليلتين - 00:21:05
رحيما بالمؤمنين فخاف ان يفترض عليهم القيام ويشق عليه فقال لهم والحديث الصحيح قال لهم ايها الناس اني رأيت مقامكم ولولا اني خشيت ان تفرض عليكم فصلوا في بيوتكم فصلوا في بيوتكم فان صلاة - 00:21:24
في بيته افضل الا المكتوبة هل الصدقة في هذا الوقت افضل من السرية لان لكل مقام مقال لان هنا في ناس محتاجة واذا اظهر الواحد الصدقة ليتسابق الناس للخيرات هذا في محله. لكن اذا كان في فقير - 00:21:43
وبعيد من الناس ولا يروه. فانت في هذه الحال لو تأتي الصدقة سر كما قال ان تبدوا الصدقات وان تخفوها وتؤتوها الفقراء ها هو خير لكم. ولكن لكل مقام مقام - 00:22:06
ايوة ففي حال انه في وفد وجاء اظهار الصدقة في هذا المحل مطلوبة. حتى الناس تتسابق وتكون قدوة في الخير ايوا وهذه وهذه الامور تمايزها النية. النية هي اللي تمايز - 00:22:22
المهم قال ونعمة البدعة والتي تنامون عنها نعمة البدعة لانهم هم عملوها بعد ان تركها النبي صلى الله عليه وسلم. لكن قال لهم ولولا اني خشيت وامر الفرض بعد انتقاله للرفيق الاعلى. فلم يبق هناك محلول وهو قام به اليوم ويومين. وبين لهم ان العلة بعدم القيام - 00:22:37
انها اذا هذه ليست البدعة المقصود الحقيقية. وانما هذه بدعة في اللفظ لانها عملت بعد النبي صلى الله عليه بعد ان عملها البدعة الشرعية هي احداث شيء في الدين على غير مثال سابق - 00:23:03
لا يكون لها مثال ولذلك الذي يرفع يديه للدعاء لا نقول ابتدع لان النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه في الدعاء لكن الاولى اننا نرفع في المكان الذي رفع فيه ولا نرفع في الاماكن التي - 00:23:23
لم يرفع فيها لكن لم يبقى الرفع في الدعاء بدعة لانه فعله النبي صلى الله عليه وسلم ولم يقل لا تفعلوا الا في هذا المكان فدل ذلك على الجواز انه ليس بدعة. اذا البدعة هي احداث شيء في الدين. اذا امور الدنيا لا يقال فيها بدعة - 00:23:38
الاكل والشرب والنبس والاشياء اللي ما هي السنة في الدين بعدين على غير مثال سابق يكون عملت ولم تكن على الطريقة التي عملت سابقا والحقيقة مع الاسف ان اقهر البدع تأتي من ماذا - 00:23:57
مما لا تأتي البدع الجهل خير زيادة الهوا ان شاء الله ما هو الجهل والتدين الجهل زائد تدين يساوي البدع والخرافات الانسان اذا كان جاهد ويتدين يكون يجيه الشيطان ويقولو يا اخي زيد انت ما عملت انت مقصر - 00:24:15
لذلك اخطر شيء يعني التدين على غير علم الصحابة جاءوا لامهات المؤمنين وسألوا عن عمل النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا قالوا رجل غفر له ما تقدم من ذنبه قال واحد منهم والله لا انام الليل - 00:24:40
قال والله لا افطر النهار قال انا ساكتسي النساء واخاف ان نشتهيهم يعني وقال ما بال اقوام قالوا كذا وكذا والله اني لاعلمكم بالله واخشاكم له اما انا فاني اصوم - 00:24:57
وافتي وانام واصلي واتزوج النساء. فمن رأينا عن سنتي فليس مني الدين ما جاء عن الله الدين ليس بالهوى ولذلك ينبغي للانسان ان يصلي كما جاء في الشريعة ويتصدق كما جاء في الشريعة - 00:25:19
ويعاند كما جاء في الشريعة الصدقة اذا كان الانسان لا يصبر نعم تكون مشكلة اذا كان الانسان اذا تصدق واحتج الله قال ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ملوما محصورا ملوما من الناس ما تركت لنا شي ناكل - 00:25:39
محصورا ما تقدر تنفق ولا تقدر تتحرك لان الذي لا مال عنده يبقى مثل مثل ماذا مثل المشلول مثل ما يقدر يتحرك الا بالماء لذلك قال

العلماء الذي يصبر الاولى له - 00:26:02
اما الذي لا يصبر فالاولى له ان يمسكه ولا يسأل الناس. ولذلك قال ويؤثرون على انفسهم ولكن لو كان بهم خصاصة لكن هذا اللي فيه خصاصة انا يتحمل الجوع يأكل الرغيف - 00:26:22
ويشرب الماء ويقول علام تكسر حسرتي ووساوسي؟ والجوع يطرد للرغيف اليابس يتجرع الرغيف اليابس بالماء ويصبر. لكن واحد ما يقدر ياكل رغيف يابس ولا يمكن يصبر. احسن له يمسك ماله ويتعفف - 00:26:42
ولذلك اخ اكثر اضر المكاسب السؤال السؤال اقل ما في السؤال انه يغفل عنك ابواب الرزق اللي تأتيك الله امر باعطاء كل من يسأل وكل من يتعفف. اطعموا القانع والمعتر وفي اموالهم حق معلوم - 00:27:01
للسائل والمحروم. لكن المسلم ينبغي ان يعف نفسه ويكون له سبب. واذا سأل يسأل الله والله يقول ادعوني واذا سألك عبادي عني فاني ولا يوجد شيء اكثر من طرق جمع الدنيا - 00:27:24
الذي غير محروم لا يوجد شيء اكثر من طرق جمع الدنيا الاف مؤلفة الذي لم يحرمه الله من المال ولذلك الشافعي يقول واذا سمعت بان محروما اتى ماء ليشربه فغاض فصدقي - 00:27:43
واذا سمعت بان مشدودا اتاه عودا فاثمر في يديه فحققي. ومن الدليل على القضاء وكونه بؤس اللبيب وطيب عيش الاحمق ولكن ينبغي للمسلم ان يكون عفيفا. وان يتكسل فاذا كان بعض الناس الله لا يجعله يجعله محروم فهذا ينبغي - 00:27:59
بعض الناس يكون محروم يكون قوي ويمره لكن الله جعله اخرأ ما يعرف يشتغل واذا راح للسوق اذا اذا اشترى شي يخسر فيه واذا جا للماء واذا جا الثمرة نسفت - 00:28:19
محروم هذا ينبغي للمسلمين الايش ان يسكنوا له ويساعدوه والحقيقة ينبغي ان يكون بين الامة تعاون على اهم شيء نتعاون عليه كيف نرفع عقلياتنا بعضنا يؤمر بعض وبعضنا يعلم بعض وبعضنا يعقل بعض. وبعضنا يقوم ببعض. وتعاونوا على البر - 00:28:41
والتقوى ولذلك كنتم خير امة اخرجت للناس التعاون مهم وهو الذي يرفع الامم بارك الله فيكم يقول هذا السائل ما حكم تولي المرأة وظيفة تولي المرأة الوظيفة لرئاسة الدولة او او تولي القضاء - 00:29:05
الرجل يا اخي في حديث لن يفلح قوم ولوا امرهم امرأة. والحديث صحيح ولما كانت ايام حرب التي حصلت بين الارجنتين وبريطانيا هي المسؤولة وتغلبت بريطانيا على الارجنتين والنبي صلى الله عليه وسلم قال لن يفلح - 00:29:32
رجعت للتفاسير فقالوا يوم القيامة قالوا يوم القيامة ايوة لن يفلح قوما ولوا امرهم امرأة يوم القيامة صار عندي تشويش بعض الالتباس. واصلا اكثر شيء ينتقد فيه اعداءنا لاسلام ثلاثة امور - 00:30:00
المرأة وقضاياها وقضايا وعقوبة جريمة السرقة وجريمة الزاني المحصن هذه الثلاثة الغرب لا يستوعبه وهي اكبر في يطعن والحقيقة من اراد ان يستفيد من هذا الباب فليرجع الى الجزء الثالث من اضواء البيان. في سورة بني اسرائيل - 00:30:26
عند قوله تعالى ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم والدين الشريعة من الله ونحن جاءنا شرع من الله والله اخبر ان كتابنا لكل شيء وقال نبينا صلى الله عليه وسلم - 00:30:51
الذي قال له ربه وما ينطق عن الهواء وقالوا وما اتاكم الرسول وما نهاكم عنه لن يفلح قوم لن يفلح قوم ولوا امرهم امرأة والنساء خلقن من ضلع وان اعوج الضلع يا اعلاه - 00:31:13
لذلك المرأة حرمت الشريعة سفرها بمفردها لان الرجل قد ينال منها وهي كارهة. اما الرجل لم يحرم عليه السفر لحاله لانه لا يمكن ينال منه وهو كاره وطريقة المرأة تختلف. المرأة الله جعل لها رحم - 00:31:44
وجعله يأتيها ويأتيها النفاس. الرجل لا رحم له المرأة تنتج للمجتمع الانفس هذا اهم شي ينتج اذا اكبر شيء تقوم به المرأة هو الانتاج للمسلم لان اذا لم تقم بالانتاج انتهت البشرية - 00:32:05
واذا لم تستعمل في محلها قلت البشرية وضعفت وضعفت يعني انتاج المجتمع لذلك ينبغي للرجل ان يستغل فيما خلق له وان تشتغل المرأة خلقت له اما اننا نحن نتبع الغرب ونعمل كل شيء الان الذي يريد ان يعرف قيمة الاسلام - 00:32:24

يذهب الى الغرب وينظر الى النساء عندهن النساء في امريكا كلهم لا يتمنين الاسلام لاجل قالوا لان الاسلام لا يلزمنا بدفع نصف المهر ولا يلزمن بدفع نصف النفقة ولا يلزمنا بدفع نصف اجرة المنزل - 00:32:48

الاسلام يجعل كل شيء على الزوج ونحن نجب والله هذا الدين الصحيح اما نحن كيف ننجب وبعدين يقال ليدفع المهر ونصف الاجرة ونصف النفقة قلنا لهم نعم الاسلام لا يجزئكم. قالوا نحن نريد ان ندخل في هذا الدين. هذا الدين جميل صحيح - 00:33:09

والذي يريد ان يعرف ماذا ماذا تقاسي المرأة في الغرب؟ يذهب الى الغرب ولذلك انا اقترح ان يعمل صندوق للمسلمات اللاتي يردن ان يكن مثل الغرب ونعطيها اعاشة ونعطيها محرم يسافر - 00:33:31

معها وخليها تجلس هناك ثلاثة شهور ستأتي متغيرات الفكر هذا الدين مهارتي ونزاهته ودعوته بعدين المرأة يا اخي ما تقدر تقوم ومن ينشأ في الحلية وهو في الخصام غير مبين - 00:33:49

المرأة في كل محل يوضع لها الاصباغ اليس هذا ظلم؟ ليش وضعه للمرأة الصبغ ولا يضعه على الرجل الصبغ؟ ليش يحطون في اذانها ويحطونها في رقبتها وفي يديها ولا يحطون الرجل - 00:34:08

في كل في الصين وفي كندا وفي المالديف وفي اه في كل بلد المرأة يحط لها الاصباغ لماذا المرأة خلقت والرجل خلق لشيء وكل من يشتغل اما اذا الغرب عميل شيء نحن نجري وراء الغرب ونقول لا - 00:34:25

النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا ورد يعني صراح الحديث ونحن عندنا دين وكتاب اذا اتبعناه الله يصلح لنا الدنيا والاخرى وينصرنا بالرياح وبالملائكة اما اذا لم نتبع ديننا اقل ما يفعل فينا ينزع المهابة من قلوب عدونا منا - 00:34:45

نحن من صلب الرعب. فاذا لم نتبع الدين تنزع المهابة ويتسلط علينا اعداءنا واكبر شيء نقاوم به اعدائنا ان نتمسك بالدين يا تمسكنا بالدين هذا اكبر انتصار لنا. الله ينزل لنا القوة وينزل الملائكة والرياح. ويساعدنا ويوفقنا ونفهم ونتآلف - 00:35:08

ونقوى لكن اذا كنا نتكلم وفي الواقع جانب اخر هذي مشكلة. الانفصام اللي تعيشه الامة هو الذي سبب لها هذا الضعف نرجو الله ان يرفعه عنا بارك الله فيكم واحسن الله اليكم. يقول هذا السائل قد يريد الشخص في بعض الاحيان ان يعني يرى الفقير يريد ان يتصدق عليه ولكن يرى - 00:35:30

يريد ان لا يراه بعض الناس قليل الحج ان يذهب الناس الذين حوله ثم يأتي هذا الفقيه. قال هذا فيه تعارض بينه وبين قول بعض السلف ان ترك العمل من اجل الناس شرك - 00:35:52

ان شاء الله هذا ليس منه ولكن ينبغي للمسلم ان يزيل هذا من نفسه لانك اذا اتبعت هذا يتعبك الشيطان انت اذا كنت بمفردك هل تذكر الله هل تفرح انك اطعت ربك - 00:36:10

هل تحزن انك عصيت اذا خلاص الحمد لله الثاني اتركه لان الانسان يأتيه الشيطان ويقول له انت منافق انت مرائي انت تفعل هذا نوع من التشويش لان ان الشيطان لكم عدو - 00:36:27

كل واحد يحاول ويأتيك من الجهة اللي تخاف منه ويأتيك من مكامل الضعف انتهى الامر لا يهمك هل تقول لا اله الا الله؟ هل تصلي هلأ تكره المعاصي وتحب الخير اذا انت مسلم تريد ان تعطيه امام الناس تعطيه تريد ان تعطيه لحالك اعطيه ولا يكون الشيطان يشوش عليه - 00:36:43

وان شاء الله ستأخذ تأخذ الاجر كامل على ما في قلبك انما الاعمال ركعتين تسوى الف ركعة خالطتها الاخلاص والنية والقيام ريال يسوى مليون ولذلك العبرة ليست بالكمية العبرة كيفية الصلاة؟ كيفية الصدقة؟ كيفية التعامل؟ ولذلك ينبغي للانسان ان يصلح اعماله وتكون على المواصفات المطلوبة - 00:37:06

من اهم ما نعمل ان تكون العبادة على المواصفات المطلوبة لان العبادة اذا لم تكن على المواصفات المطلوبة لا يأخذ عليها الاجر او ينقص الاجر كما ان البضاعة اذا كانت على غير المواصفات التي طلبها يردها للمصنع - 00:37:37

قل له هذي ما هي اللي طلبت منه صح ولا لا ينبغي ان نحاول ان تكون عبادتنا على ما شرع الله وهذا لا يكون الا بماذا الا بالعلم واخطر شيء التدين على الجهل - 00:37:54

لانك لو تحصيت البدع تجدها تدين زائد جهل واحد تدين وهو قاهر يقول ليش انا ما نزيد صلاة ليش ما نزيدها نزيدهم صاية من ربي نخليها ربعة جهل ما يعرف - 00:38:12

ما نصلي بعد العصر ما في احد يصلي. كل يوم نصلي ركعة بعد العصر وبعدين يأتيه الشيطان ويقول له والله انت كويس. الوقت هذا لا يصلي احد انت صلي وقلنا ان الشيطان يأتي - 00:38:27

ويدز لما جاء لقريش وقال لهم سلوا محمدا عن الشافي تصبح ميتة من الذي قتله الرسول صلى الله عليه وسلم الله قتلها ما ذبحه الله تقولون حرام وما ذبحتموه تقولون حلال انتم احسن من الله - 00:38:44

صفة غريبة فانزل الله ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه. وان زعموا ان هذا الله. وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم ليجادلوكم بقولهم ما ذبحتموه حلال وما ذبحه الله حرام. واذا قعدتموه في فلسفتهم الشيطانية انكم لمشركون - 00:39:05

اذا ديننا دين وشياطين الانس يأتون شياطين الجن ويوحون اليهم. واحد يمشي وتعرز به السيارات وما يكون عنده احد فيقول يا سيدي حرازم بدوي او يا فلان. فيأتي الشياطين ويطلعون السيارة - 00:39:26

ويقول والله انتم تقولوا الاولياء لا يدعون والله دعوت امس الولي وانقذني من الهلكة هذا استدراج يأتي ويدعو غير الله فيأتيه الشيطان برتبة من الجلوس اخذها من البنك الشياطين. ويخلي له هي تحت رأسه ويقول له هذا استعين بي - 00:39:47

انا الرسول انا الله صلى الله عليه وسلم وهو غير متعلم بهدئني الرسول واعطاني فلوس. قلت انا نوزعها على الفقراء بس اسكتوا لا يدرون الناس عن هذه المكانة اللي اعطاني الله - 00:40:05

هذا الشيطان يجيه يكفره يا اخي ولذلك قال واخوانهم يمدونهم ولذلك لا يحمي الا العلم السيد عبد القادر الجيلي لما جاه الشيطان وقال له انا ربك اسقطت عنك التكاليف. قال له يا لعيب - 00:40:19

فانقلب النور دخان فقال بما عرفتها؟ والله لقد اضربت قبلك سبعين شيخا. قال عرفتها بكتاب الله. انت تقول اسقطت عنك التكاليف. والنبي صلى الله عليه وسلم فقال لا نبي بعدي. باي شيء تسقط التكاليف الا بوحي - 00:40:38

عرفت ان هذا الشيطان لو كان واحد غير متعلم يكون ما يعرف المكانة اللي اعطاني الله انا عندي منزلة عظيمة عند الله يا اخي. روح ما تدري ولا هذا اللي ياخذ حفرة ويحطها في الغرفة ويحط الف شمعة وينجز ثياب بيضة ويأتي الناس يقولوا شوفوا الشيخ عليه النور - 00:40:52

عليك النور يا نص اخذ اه لمبة الف شمعة وحاطها تحتك ايوا نعم بعضهم يلعبون يا شيخ وهم يضحكوا على الناس بكل الطرق ولذلك في لا يحمي الا العلم العلم هو اللي يحمي لذلك امر الانسان ينظر لافعاله. انظر الى صلاته. انظر الى تعامله. الدين التعامل الدين بالتعامل - 00:41:14

ما هو بالكلام المنافقون قالوا نشهد والله يعلم انك لرسول الله واستجب للمنافقين لكاذبون. الدين بالتعامل الدين بالتعامل بالعمل بما كنتم تعلمون وبما كنتم تدرسون قيام الليل الصيام والصدقة غض البصر كفر لسان مساعدة الضعاف التغاضي عن - 00:41:42

المسلمين. هذا هو الدين. اما الدين الواحد يتكلم وبس هذا ما هو دين. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:42:05